على وجه السبب لان كونه ظالما مسبب عن طردهم
والثاني من وجهي النصب انه منصوب على جواب
النهي في قوله ولا تطرد الذين ولم يذكر مكي ولا ه
الواحدي ولا ابو البقاء غيره اه سمين قوله
وكذلك فتنا الكاف في محل نصب على انها نعت
لمصدر محذوف والتقدير ومثل ذلك الفتون
المتقدم الذي فتنهم من سياق اخبارهم الماضية
فتنا بعض هذه الامة ببعض والاشارة بذلك
الى الفتون المدلول عليه بقوله فتنا اشتهى
سمين قوله ببعضهم اي الناس يعني
وكذلك ابتليا الغنى بالفقير والفقير بالغني
والشريف بالوضيع والوضيع بالشريف فكل
احد مبتلى بضده فكان ابتلاء الاغنياء
الشرفاء حسدهم لفقراء الصحابة على كونهم سبقوهم
الى الاسلام وتقدموا عليهم واستنعوا من
الدخول في الاسلام لذلك فكان ذلك فتنة
وابتلاء لهم واما فتنة الفقراء بالاغنياء فانما
يرون من سعة رزقهم وخصب عيشهم فكان
ذلك فتنة لهم اه خازن قوله ليقولوا
في هذه اللام وجهان اظهرهما وعليه اكثر
المعربين انها لام كي والتقدير ومثل ذلك

الفتون

الفتون فتنا ليقولوا هذه المقالة ابتلاء منا وامتحانا
والثاني انها لام الصيرورة اي العاقبة كقوله
لدوا للموت وابنوا للخراب وقوله فالتقطه آل فرعون
ليكون لهم عدوا وحزنا ويكون قوله اهؤلاء الخ
صادرا على سبيل الاستخفاف بالمؤمنين انتهى
سمين قوله اي الشرفاء اي الذين هم البعض
الاول وقوله منكرين اي قالا استفهام للانكار وقوله
اهؤلاء اي الذين هم البعض الثاني قوله منكرين
اي لوقوع المن على الفقراء اساسا على طريقة
قولهم لو كان خيرا ما سبقونا اليه هذا هو غرضهم
وليس غرضهم تحقير الممنون عليهم مع الاعتراف
بوقوع المن لهم اه ابو السعود بالمعنى قوله
اهؤلاء يجوز فيه وجهان اظهرهما انه منصوب
بفعل محذوف يفسره الفعل
الظاهر العامل في ضميره بواسطة على ويكون
المفسر من حيث المعنى لا من حيث اللفظ والتقدير
افضل الله هؤلاء من علينا من بيننا واختارهم ولا يحمل
قولهم من الله عليهم لكونها منسوخة وانما رجح هنا
اضمار الفعل لانه وقع بعد اداة يغلب ايلاء
الفعل لها والثاني انه مرفوع بالجار على انه مبتدأ
والخبر من الله عليهم وهو وان كان سالما من

Copyright © King Saud University